

## بيان صحفي

## رداً على "خريطة طريق إنقاذ سوريا":

## سنرسم خريطة طريقنا بأنفسنا وسنتوج تضحياتنا بخلافة راشدة على منهاج النبوة

توصلت المعارضة السورية المرتبطة بالخارج (ومعها بعض الفصائل المقاتلة)، وتلك المرتبطة بالنظام السوري المجرم إلى تفاهات أولية بشأن مستقبل الحكم في سوريا، وهي ستنتفخ على تشكيل وفودها قبل الذهاب إلى موسكو في أواخر هذا الشهر، بين ٢٦ و ٢٩ منه، للاتفاق على "خريطة طريق لإنقاذ سوريا" تكون مقرراتها وفق ما جاء في بنود مؤتمر (جنيف ١) الأمريكي، وفي مدة لا تتجاوز ثلاثة أشهر، ويفترض أن تعكس تفاهاتاً دولياً - إقليمياً يترجم بقرار دولي تحت الفصل السادس يتضمن نشر مراقبين، وتفتح هذه التفاهات تشكيل مؤسسات انتقالية بينها "حكومة انتقالية" تتمتع بصلاحيات رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء في الدستور الحالي و"مجلس عسكري" مناصفة بين الطرفين، لإعادة هيكلة أجهزة الأمن ودمج المنشقين في الجيش النظامي لمحاربة تنظيم "الدولة الإسلامية".

**أيها المسلمون في شام العزة:** إن الغرب الكافر، ومعها أدواته من الأنظمة العميلة والتكتلات السياسية التي تدعي زوراً وبهتاناً تمثيل المسلمين في سوريا، يحاول أن يجعل الحل السياسي عن طريق التفاوض مع النظام من الأمور المسلم بها عند أهل الشام للخروج من الوضع المأساوي، والتي لولا وقوفه خلف هذا النظام الطاغي ودعمه له بكل الوسائل والأساليب لما استطاع الصمود في وجه ثورة الشام المباركة، وكان اليوم قد نال جزاء ما فعلت يده الأثمان.

وإننا نتساءل؟ من الذي أعطى الحق لهذه التيارات بالتفاوض على دماء شهدائنا وصرخات حرائرنا وبكاء أطفالنا؟ أليست موسكو هي التي وقفت بكل وقاحة وعنجهية مع هذا النظام المجرم ومدته بالأسلحة التي يقتلنا بها يومياً وبخبراء عسكريين يخططون لذبحنا؟ أليست موسكو هي من ذبحت المسلمين في الشيشان وأفغانستان؟ وهل سترضى موسكو وخلفها الغرب الكافر أن توجد مخرجاً للأزمة كما تدعي إلا لصالح المجرم بشار وعلى حساب تضحياتنا ودماء شهدائنا؟ بل هي سوف تعمل من خلال التفاوض على إعادة إنتاج هذا النظام الذي عانى منه المسلمون في سوريا الولايات والولايات، وإعادة تدويره بما يخدم مصالحها ومصالح أعداء الإسلام. وإن تشكيل حكومة انتقالية بصلاحيات رئيس الجمهورية لن يغير من الواقع شيئاً، بل ستكون حكومة عميلة خائنة يحكمها طاغية مثل هذا الذي لم يشهد التاريخ له مثيلاً في الإجماع. ثم لم تخف هذه الوثيقة نية أصحابها في محاربة الإسلام تحت مسمى الإرهاب نزولاً عند رغبة أسيادهم من الغرب الكافر، ولقد بات واضحاً للجميع أن الحرب على الإرهاب هي حرب على الإسلام والمسلمين وعلى كل من لا يسير في ركاب أمريكا وأزلامها.

**أيها المسلمون في الشام:** لقد قال الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز: ﴿وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ﴾. فهل ترضون بالجلوس مع أعدائكم وأعداء دينكم؟ وهل تسمحون لهم بأن يرسموا لكم خريطة مستقبلكم وطريقة عيشكم؟ فإن هذا والله لهو الخسران المبين. وإننا في حزب التحرير، الرائد الذي لا يكذب أهله، ندعوكم للوقوف معنا صفاً واحداً في وجه كل من يحاول التفاوض على دماء شهدائنا، ونقول لكل متآمر: بأننا سنرسم خريطة طريقنا بأنفسنا وسنتوج تضحياتنا بخلافة راشدة على منهاج النبوة ترضي ربنا وتغيظ عدونا، قال تعالى: ﴿قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَىٰ وَلَئِنَّ آتِبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾.



رئيس المكتب الإعلامي لحزب التحرير / ولاية سوريا

الأستاذ أحمد عبد الوهاب